



اختيار المحرر



حاتم العمودي.. مهندس ركب موجة «إنترنت الأشياء» نحو الاستثمار

ثقافة

البحراني يقدم الخراب والأمل في منحوتة حديدية واحدة

تاريخ النشر: الجمعة 13 يناير 2012

دبي (الاتحاد)- يقدم الفنان العراقي في معرضه «حب وحرب وحلم» عملاً واحداً هو عبارة عن منحوتاته الحديدية يجمع من خلالها المتناقضات ويمزجها، كي تتفاعل في مناخات الحرب والخراب أساساً، حيث الأجواء السائدة من عنف ودمار، ولكن الغريب أن أجواء الحرب هذه تحيط بها «حلم» الحب وحلم «الحلم» من طرفيها، لتضع متلقي العمل الفني في مناخ يمكن القول معه إنه «لمن قلب العنف والموت يخرج الأمل»، حتى طريقة عرض العمل في مواجهة الأبراج يحيل إلى دلالات التناقض.

معرض الحروف الثلاثة الذي يقام في «آرت سوا» في دبي ويستمر حتى الثامن عشر من يناير الجاري، يختصر المشهد العراقي خصوصاً، والعربي والكوني عامة، حروف تتجمع لتصور العالم في لحظات معينة، لحظة ترفع منسوب الغبطة وهي تعلن الجمال نقيضاً للقيح، حيث الحب نقيضاً للحرب، والحلم نقيضاً لكل ما يغتال الأحلام والأمني. العمل دعوة لكي تنتصر الحياة على الموت، والتسامح على التعصب.

حجم الخط



عمل الفنان أحمد البحراني (تصوير اشرف العمرة)

تصفح جريدة اليوم



الرياضي الرياضي 2

الاقتصادي الثقافي دنيا



العمل عبارة عن سيارة باللونين الأحمر والأبيض، لكنها تعرضت للقصف وانقلبت، في مشهد من مشاهد الحرب، لكن السيارة من جهة ثانية تخرج منها بالونات طائرة في حالة إلى الفرح والأمل الذي ترمز إليه بالونات الطفولة. ويجعلنا عمل أحمد البحراني نتوقف برهة لمراجعة مساراتنا، ويجبرنا على التفكير في هذا الجنون الذي اخترناه للعيش كبشر.

ومنحوتات أحمد البحراني في الغالب شخوص وكائنات وانعكاسات حياتية خصبة، تتعري من ملامحها وتشكلها المشخص لتغزل بهندسية، فضاءها الخاص، محتضنة المكان، منفتحة على حيزها فيه والمتشكل في مخيلة الفنان، لتندس بأزليتها ضمن الملمح العام وهي عموماً، كما يصفها ضياء العزاوي في تقديمه لأحد معارض الفنان، تعكس الجماليات تقطع أوصال الشكل لكي يعيد توبيخه مرة أخرى من أجل خلق عوالم ذات لمحات مبهمة وخاطفة بالحرف العربي ومساراته الجمالية حيناً أو أشكال هندسية ذات أبعاد مستمدة من الطبيعة.

يعتبر النحات العراقي المولود في بابل 1965 ، المقيم في قطر، فنانا فاعلا ومرتكزا أساسيا في عملية التجريب، وتدوين لغة معاصرة في المفردة النحتية العراقية والعربية، فهو نحات نشيط وفنان يمتلك وعيا في التعامل مع الخامة، والقدرة على ترويض شراستها، خصوصا وأنه يتعامل مع مادة الحديد بكل صلابتها وقسوتها، لكنه ينجز أشكاله بديناميكية وألفة تمنح الخامة النحتية سياق الإبهام الشعري وانسيابية المفردة الموسيقية، محرضا صلابة الحديد على أن تتكشف بكينانات ندية أمام حكمة الفضاء.

درس الفنان أحمد البحراني النحت في معهد الفنون الجميلة- بغداد، وتخرج منه سنة 1988 ، وهو لا يخفي تأثره بأساتذته من النحاتين العراقيين ومنهم عبد الرحيم الوكيل، شارك في العديد من المعارض في داخل العراق وخارجه، ومنها معرض الواسطي ومعرض النحت العراقي في اليمن وكذلك مشاركته في معارض عدة في قطر وبيروت والإمارات، وله الكثير من الأعمال النحتية المنجزة في عدة مدن.



    Tweet  Like 147K



مواقيت الصلاة

تصويت

هل تحد السياسات الأميركية الجديدة من الهجرة العربية للغرب عموماً؟

نعم

لا

النتائج

تصويت

أخبار اليمن

اشترك معنا



أخبار

حكومة جديدة في المغرب بعد 6 أشهر من التعثر السياسي

ألمانيا تحقق مع 20 تركيا للاشتباه بهم في أنشطة تجسس

ترامب: الهجوم الكيماوي في سوريا تخطى الكثير من الخطوط

البيت الأبيض: ترامب وآبي يبحثان التجربة الصاروخية لكوريا الشمالية

مجلس الأمن يرجئ التصويت على مشروع قرار بشأن هجوم خان شيخون